

بحار الأنوار

[262] 142 - ومنه: عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال: كان الطيار يقول لي: إبليس ليس من الملائكة، وإنما امرت الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام فقال إبليس: لا أسجد، فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة؟ قال: فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله عليه السلام قال: فأحسن وإيا في المسألة، فقال: جعلت فداك رأيت ما ندب الله إليه المؤمنين من قوله: "يا أيها الذين آمنوا" أدخل في ذلك المنافقون معهم؟ قال: نعم والضلال كل من أقر بالدعوة الظاهرة، وكان إبليس ممن أقر بالدعوة الظاهرة معهم (1). 143 - ومنه: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل وعلي بن إبراهيم عن أبيه عن حنان بن سدير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: إياك أن تتركب ميثرة حمراء فانها ميثرة إبليس (2). بيان: في النهاية: فيه أنه نهى عن ميثرة الأرجوان، الميثة بالكسر مفعلة من الوثارة، يقال: وثروثارة فهو وثير أي وطيب لين، وهي من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج يحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال. 144 - التهذيب: عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلا عن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ليس من عبد إلا ويوقظ في كل ليلة _____ (1) اصول الكافي 2: 412 أقول: ورواه الكليني في كتاب الروضة: 274 بنحو آخر ذكره بإسناده عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن إبليس أكان من الملائكة أم كان يلى شيئا من أمر السماء؟ فقال: لم يكن من الملائكة ولم يكن يلى شيئا من أمر السماء ولا كرامة، فأتيت الطيار فاخبرته بما سمعت فانكره وقال: وكيف لا يكون من الملائكة وإني عزوجل يقول: "واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس"؟ فدخل عليه الطيار فسأله وانا عنده فقال له: جعلت فداك رأيت قوله عزوجل: "يا أيها الذين آمنوا" في غير مكان من مخاطبة المؤمنين أي دخل في هذا المنافقون؟ قال: نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة. (2) الكافي 6: 541.